

كَلِيَّةُ التَّرْبِيَةِ لِلبَنَاتِ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ

دورية فصلية

تصدر عن كُليَّةِ التَّربِيَةِ لِلبَنَاتِ

Iraqi University

COLLEGE OF EDUCATION
FOR WOMEN JOURNAL

جهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص المجلة:

العلوم الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار:

(فصلي) كل ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني:-

wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07747936814 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2028)

مجلة كلية التربية للبنات - الجامعة العراقية ، المجلات الأكاديمية المحكمة:

<https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues>

○ حقوق النشر محفوظة.

○ الحقوق محفوظة للمجلة.

○ الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله الخطي.

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة العراقية

كلية التربية للبنات

مَجَلَّة

كَلِيَّةُ التَّرْبِيَةِ لِلبَنَاتِ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ

تَصَدَّرُ عَنْ كَلِيَّةِ التَّرْبِيَةِ لِلبَنَاتِ

فصلية دورية

العدد الحادي والثلاثون (31) الجزء الأول (1)

الصادر بتاريخ: 15/كانون الأول/2025

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ

الْإِنْسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾

سورة الرحمن: الآيات ١ - ٤

أولاً : المشرف العام

الأستاذ الدكتور هدى محمد صالح عبد الجبار / اللغة العربية / قسم اللغة العربية / عميدة الكلية

ثانياً : رئيس هيئة التحرير:

الأستاذ الدكتور رنا صميم صديق / فلسفة إسلامية / أصول الفقه / معاونة العميد للشؤون العلمية

ثالثاً : مدير التحرير:

الأستاذ الدكتور أحمد عبد الجبار فاضل/ اللغة العربية / البلاغة والنقد/ قسم اللغة العربية

رابعاً : أعضاء هيئة التحرير:

١. أ.د. مولود عويمر: تخصص التاريخ / جامعة الجزائر / كلية العلوم الانسانيةعضواً خارجياً.
٢. أ.د. ابراهيم عبد الرحيم أحمد رابعة: تخصص أصول فقه / جامعة الوصل / كلية الدراسات الاسلامية/ الإمارات العربية عضواً خارجياً.
٣. أ.د. بو منجل عبد الملك : تخصص اللغة العربية/ النقد الحديث/جامعة سطيف، الجزائر/ كلية الآداب واللغات عضواً خارجياً.
٤. أ.م.د. نجاة موسى الفيتوري / تخصص: تربية وعلم نفس/علم نفس تعليمي/ الجامعة الأسمرية الإسلامية / كلية التربية / ليبيا عضواً خارجياً
٥. أ.م.د. نجاح عبدالله احمد البياع / تخصص: الدراسات الإسلامية / الدعوة والثقافة الإسلامية/ جامعة الأزهر / كلية أصول الدين / مصر عضواً خارجياً.
٦. أ.د. سوسن صالح عبدالله : تخصص: اللغة الانكليزية/الترجمةعضواً ومدققاً للغة الإنكليزية
٧. أ.د. بشرى غازي علوان / تخصص: اللغة العربية / اللغة.....عضواً
٨. أ.د. نهلة عاشور منسي / تخصص: فلسفة إسلامية / الفقه الإسلاميعضواً
٩. أ.د. محمود دهام نايف / تخصص: أصول الدين / الحديث النبويعضواً
١٠. أ.د. ليث خليل خلف / تخصص: تاريخ / التاريخ القديمعضواً
١١. أ.م.د. وصال كاظم حسين : تخصص: اللغة العربية / البلاغة والأدبعضواً
١٢. أ.م.د. أسيل عبد الحميد عبد الجبار / تخصص: علم النفس التربوي.....عضواً
١٣. أ.م.د. جنان عبدالله شفيق / تخصص: اللغة الإنكليزية / الأدبعضواً
١٤. أ.م.د. ذكرى فاضل محل / تخصص: طرائق التدريس / التاريخعضواً

١٥. أ.م.د سماح ثائر خيري / تخصص: رياض اطفال عضواً
١٦. أ.د. يونس يحيى عبدالله / تخصص: اللغة العربية / اللسانيات النصية..... عضواً ومدققاً لغوياً.
١٧. أ.م. سيناء احمد جار الله / تخصص: دراسات مالية / ادارة مالية عضواً ومحاسباً مالياً.

خامساً : موظفو المجلة

١. م.م. مروة مرزا حمزة / تخصص : تاريخ / مسؤولة وحدة المجلة .
٢. براء إبراهيم سالم / سكرتيرة المجلة .

قائمة المحتويات - العدد (٣١) الجزء الأول 15/كانون الأول/2025- البحوث المحكمة

ت	اسم البحث	الباحث	الصفحة
١.	المتغير النحوي وأثره في المعنى القرآني: دراسة في سياق مقدمات سور الحواميم	أ.د. جاسم الحاج جاسم	٢١-١
٢.	جوانب من تطور الطب عند العرب والمسلمين/ الكندي مثلاً	أ.د. مها أسعد عبد الحميد	٤١-٢٢
٣.	المرأة العمانية ودورها السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي ١٩٧٠-٢٠٢٠	أ.م.م. تيسير جدوع علوش	٦٠-٤٢
٤.	نظرية شيري أورتنر في الممارسة بحث في الانثروبولوجيا الثقافية	أ.م.د. حيدر علي حسن	٧٤-٦١
٥.	تراجيديا الطرد الاسباني للموريسكيين في القرن السابع عشر الميلادي	أ.م.د. كميلة طالب حاتم	٩٦-٧٥
٦.	اثر انموذج انتوستل في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلبة الصف الثاني المتوسط	أ.م.د. نازك علي مطشر الخفاجي	١١٤-٩٧
٧.	الحياة الإجتماعية والثقافية للزنج في الولايات المتحدة الامريكية حتى إندلاع الحرب الأهلية عام ١٨٦١م	أ.م.د. نجله ابراهيم مصطفى	١٤٣-١١٥
٨.	أثر استراتيجية حوض السمك في تنمية التفكير الترابطي لدى طالبات الصف الرابع العلمي في مادة الرياضيات	د. رياض جمعة علي الكيلاني	١٦٤-١٤٤
٩.	العدالة في عهد الخليفة الاندلسي الحكم المستنصر بالله (٣٥٠ - ٣٦٦ هـ / ٩٦١ - ٩٧٦ م)	م.د. ايمان سعدي هوبي	١٨٣-١٦٥
١٠.	دور تقنية الذكاء الاصطناعي (AI) في التدريس من وجهه نظر اساتذة قسم الجغرافيا في كليات التربية	م.د.د. رشا علي فهد	٢٠٥-١٨٤
١١.	(دراسة موازنه بين تفسيري الكشاف ومجمع البيان في اسباب النزول والنسخ : نماذج من سورة آل عمران)	م.د. سلمى قاسم حنظل	٢٢٦-٢٠٦
١٢.	المسؤولية المجتمعية في الفكر الإسلامي المعاصر (قراءة في كتاب منهجية التربية الدعوية لمحمد احمد الراشد)	م.د. ماهر محمد فهد الخفاجي	٢٤٢-٢٢٧
١٣.	أثر استراتيجية التعلم التفارغي في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية الفهم العميق عند طالبات الصف الخامس الادبي	م.د.د. ميسون محمد علي	٢٦٥-٢٤٣
١٤.	القصص القرآني ودوره في ترسيخ العقيدة الإسلامية: دراسة تحليلية تطبيقية	م.م. إخلاص جعفر محمد	٢٩٨-٢٦٦
١٥.	اثر استراتيجية الدمج الرقمي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الأول المتوسط	م.م. اسراء محمد فوزي	٣١٩-٢٩٩
١٦.	السحر في إنكلترا الإليزابيثية (١٥٥٨-١٦٠٣)	م.م. رواء حيدر صالح طاهر	٣٣٧-٣٢٠

٣٦٩-٣٣٨	م.م عبد الرحمن محمد داود	الحروب السيرانية وانعكاساتها على العلاقات الدولية : دراسة تحليلية للعلاقات بين واشنطن وطهران	.١٧
٣٨٥-٣٧٠	م.م. قصي عباس حسين عباس	جدلية المكان والهوية في (فقاعات رمادية) لجاسم عطا الدليمي: قراءة في رمزية الأمكنة	.١٨
٤١٢-٣٨٦	م.م محمد عبد السادة علي	استراتيجية العلاقات الروسية - الصينية وآفاقها المستقبلية	.١٩
٤٣٦-٤١٣	م. م. نور فاضل بنبيان	قوله تعالى "أهل الكتاب" دراسة دلالية على وفق المعطيات اللغوية والقرآنية	.٢٠
٤٥٦-٤٣٧	م.م هدى سلمان حسن	مفهوم التعليم الآلي وأثره في استنباط الأحكام الشرعية	.٢١
٤٧١-٤٥٧	جهاد عادل عزيز أ.د. احلام شهيد علي	الطمأنينة النفسية لدى أطفال الرياض في ضوء متغيري الجنس والمرحلة الدراسية	.٢٢
٤٧٩-٤٧٢	الباحثة رسل عدنان خميس أ.د. رياض احمد عبيد	السيرة الذاتية للخليفة الأندلسي عبد الرحمن الناصر ٣٠٠ م - ٩٣٥/٩١٢ - ٩٦١ م	.٢٣
٤٩٦-٤٨٠	براء علي كاظم حسن أ.د. إسراء عريبي فدمع	(الإحالة النصية في ديوان القتال الكلابي) ت ٧٠ هـ	.٢٤
٥١٣-٤٩٧	فهيمه عبدالسلام ناصر سلمان أ.د. إسراء عريبي فدمع الدوري	التطور الدلالي في مرقاة الصعود الى سنن ابي داود (للسيوطي) (ت ٩١١ هـ)	.٢٥
٥٣٥-٥١٤	حنين سلمان شبلي أ.د. اشواق نصيف جاسم أ.د. قتيبة ضياء سهيل	أثر استراتيجية خلايا التعلم في تنمية التفكير التأملي لدى طلاب الصف الخامس الاعدادي في مادة القرآن والتربية الإسلامية	.٢٦
٥٥٩-٥٣٦	نور عدنان داود الكروي أ.د. حسام عبد الملك عبد الواحد العبدلي	"أثر إستراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وإتجاههن نحو المادة"	.٢٧
٥٧٦-٥٦٠	آمنة عبد الرزاق سرحان الجميلي أ.د. كريم حيدر خضير	يوسف السباعي تعليمه وزواجه	.٢٨
٦٠٢-٥٧٧	الباحثة سفانه فرحان حمادي أ.د. هدى نوري شكر	مدينة أوريوله الأندلسية دراسة في أحوالها العامة	.٢٩
٦٢١-٦٠٣	الباحث : حسن هادي ناجي	طرائق تدريس اللغة العربية بين الماضي والحاضر في المدارس الاعدادية في قضاء الصويرة محافظة واسط	.٣٠
٦٤٦-٦٢٢	الباحثة: أحلام كاظم عبد الحسين	واقع تطبيق الإرشاد الوقائي في المدارس الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين	.٣١
٦٦٣-٦٤٧	الباحثة ساجدة رزاق علي	A Critical Pragmatic Analysis of American Official Anti-Migration Statements	.٣٢

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات الجامعة العراقية

تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 – 1354 ISSN (online): 2708 – 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م

وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة

في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإسهامات الباحثين، وأصحاب الأقلام من الكتاب والمتقنين في أقسام الفكر الإسلامي، والعلوم الإنسانية، والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما له صلة بشؤون المرأة والمجتمع، وقضايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية المعاصرة على وجه العموم ، على وفق قواعد النشر المعتمدة من هيئة تحرير المجلة ، على وفق تعليمات وضوابط النشر في المجالات العلمية الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه، شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الانجليزية بنسبة محددة.
٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرساله إلى المحكمين.
٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة علل أن يكون الباحث مسؤولاً عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.
٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.
٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.
٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.
٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.
٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول للنشر، ولا يجوز النقل أي عن البحث إلا بالإشارة إلى مجلتنا، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.
٩. لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة وتقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين.
١٠. تعتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة

المتعارف عليها عالمياً بـ APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو العملية، شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة اليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مساءلات أو فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم ،عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمع والعينات والادوات ، فضلا عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.
١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.
١٣. يزود صاحب البحث- عند نشره- بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.
١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.
١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو رأي الكلية.
١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون باسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي: wom.Mag.uni@aliraqia.edu.iq ، أو رقم هاتف المجلة.
١٧. أخيراً تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتتنأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات، أو تلك التي تدعو إلى العصبية الفئوية والطائفية، وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (استمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الانتساب .
٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق (A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 5.2 سم من كل جانب بخط (Simplified Arabic) بحجم 14 للمتن و 12 للمهامش، و16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. وإذا كان البحث باللغة الانجليزية فيكون بخط (Times New Roman) .
٣. لا يزيد البحث عن خمس وعشرين صفحة ، ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.
٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر الى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).
٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.
٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.
٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والانجليزية على ألا تزيد على صحيفتين مع السيرة الذاتية.
٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها بكل لقب علمي على وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ، ويتم تسليم الاجور الى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصولات رسمية تحفظ حق الباحث وادارة المجلة ، ولا تسترد الاجور في حالة رفض رئيس التحرير او المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية او لسلامة الفكرية او غيرها.
٩. يستلم الباحث إيصالاً خطياً بتاريخ تسليم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.
١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة اذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .
١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث الى مقومين بخطاب تأليف، استمارة رقم 3 المرفقة ، على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها ١٠ أيام، وبخلافه يقدم الخبير اعتذاره في أسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي ايجابياً باتفاق اثنين من المقومين يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقوم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقوم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول: (2)، ضعيف: (1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعاته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو أساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحيّة النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لتثبيت مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقوم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقوم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقوم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقوم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقوم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقوم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهداً خطياً بأنه قام بتقويم البحث علمياً على

وفق المعايير الموضوعية، وأن البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل

اسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
العدد 31 / 2025/12/15

افتتاحية العدد...

الحمدُ لله ربِّ العالمين ، والصلاة والسلامُ على نبيِّنا محمدٍ ، وعلى آله
وصحبه تسليماً كثيراً...
أما بعد...

يولدُ عدد جديد من مجلة (كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية)
يحمل الرقم 31 ، الواحد والثلاثين ، بتاريخ 2025/12/15 ، يحوي بحوثاً
متنوعة بين لغوية وأدبية وتربوية ونفسية وتاريخية واجتماعية ، وبحوث اللغة
الإنكليزية ، ليكون العدد منهداً للباحثين والدارسين والقراء عموماً ، يروي
عطش المعرفة وحب العلم والتميز .

وفي هذا الإطار تؤكد إدارة المجلة حرصها على أن تكون البحوث
المنتخبة في المجلة مثمرة للمجتمع والإنسان العراقيين ، وأن تلتزم بمبادئ
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعليماتها ، في نوعية الموضوعات التي
تعالجها ، واسهامها المباشر في تنمية المجتمع العراقي والارتقاء به في سلم
العلم والمعرفة .

نسأل الله السداد والتوفيق للباحثين والقراء ، ونسأله تعالى السداد لنا
في عمل تحرير المجلة ، وأن يكون العمل خالصاً لوجهه الكريم ، ويكون لبنة
في البناء المعرفي والعلمي لكليتنا الرصينة ، وخطوة نحو التقدم والازدهار
العلمي لعراقنا الحبيب ، ومن الله التوفيق ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله
وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.



مدير تحرير المجلة

أ.د. أحمد عبد الجبار فاضل

شتاء 2025/12/15

**دور تقنية الذكاء الاصطناعي (AI) في التدريس من
وجهه نظر اساتذة قسم الجغرافيا في كليات التربية**

م.د. رشا علي فهد

الجامعة المستنصرية - كلية التربية - قسم جغرافية

dr.rashaali@uomustansiriyah.edu.iq

مستخلص:

أجريت هذه الدراسة في بغداد لمعرفة دور تقنية الذكاء الاصطناعي في التدريس من وجهة نظر اساتذة قسم الجغرافيا في كليات التربية ، ولبيان اهداف البحث استعملت الباحثة منهج البحث الوصفي. فتم بناء استبانة ، وفق مقياس ليكرت الخماسي (اوفق بشدة ،اوفق ،محايد، لا اوفق، لا اوفق بشدة)،بلغ مجموع فقرات الاسئلة (٣٠) سؤال تم التحقق من صدقها وثباتها، ومن ثم تطبيقها على عينة البحث الأساسية وقد بلغ حجم عينة الدراسة الحالية (٨٠) استاذ واستاذة ، وتم إخضاع البيانات المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS، أظهرت النتائج الدراسة أن آراء نسبة كبيرة من المدرسين والمدرسات المشاركين كانت متقاربة بشكل ملحوظ ، كما توصلت الدراسة إلى أهمية ادماج تقنية الذكاء الاصطناعي في التدريس ، وهو ما يستدعي من الاساتذة متابعة التطورات الحديثة في هذا المجال.

كلمات مفتاحية : ذكاء ،اصطناعي ،تدريس ،اساتذة ،جغرافية، كليات التربية.

The use of artificial intelligence in education as seen by academics in education colleges' geography departments

inst.prof.PH.D Rasha Ali Fahd

College of Education Department of Geography, Mustansiriya
University

Abstract:

In order to investigate The importance of artificial intelligence technology in education from the standpoint of geography professors at instruction colleges, this study was conducted in Baghdad. The researcher employed the descriptive research approach in order to make the research objectives more clear, . A five-point According to the Likert scale, there is a high level of consensus. agree, disagree, or remain neutral, and strongly disagree was used to create the questionnaire. The validity and reliability of the thirty items in the total number of questions were confirmed before being used to the primary research sample. The current study's sample size consisted of 80 academics, both male and female The data was subjected to statistical processing using SPSS. The results of the study showed that the opinions of a large percentage of participating male and female teachers were remarkably similar. The study

also concluded that it is important to integrate artificial intelligence technology into teaching, which requires professors to keep up with recent developments in this field. Keywords: intelligence, artificial intelligence, teaching, professors, geography, colleges of education.

مشكلة البحث

كان لا بد للتطور التكنولوجية الناتجة عن الذكاء الاصطناعي أن تؤثر في جميع جوانب الحياة، بما في ذلك المجالات الاجتماعية والثقافية وعلى وجه الخصوص، يبرز ميدان التعليم كونه محرك التنمية والازدهار لكافة المجتمعات على مستوى العالم ، وبالتالي كان لزاما على مختلف الفاعلين في الحقل التربوي والتعليمي الانخراط في كل ما يتعلق بالذكاء الاصطناعي من مستجدات وتكوينات وبرامج وتطبيقات تقنية وذلك قصد نقل المعارف والمهارات والمواقف التعليمية إلى مختلف الأجيال المتعلمة، فالذكاء الاصطناعي ساهم بشكل كبير في الآونة الأخيرة بتطوير التعليم ومساعدة عناصر المنظومة التعليمية من خلال توظيف تقنيات مختلفة في تصميم المحتوى وتقديمه للطلبة وفق احتياجاتهم الفردية، ومساعدة الاساتذة في القيام بمهامهم التدريسية للانتقال من الطرق التقليدية التي تتم داخل الصفوف والقاعة الدراسية إلى الاعتماد على الطرق الحديثة الملائمة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، لذا لا بد أن يعد الاساتذة إعداداً يؤهله للنهوض بمهمته كعنصر فعال في نهضة أمته وإزدهارها، فهو العنصر الفاعل في العملية التربوية، ويتوقف على كفايته في أداء عمله نجاح العناصر الأخرى .

(سعد الله واخرون، ٢٠١٩، ص١٣٠-١٤٠)

يمكن دور الذكاء الاصطناعي في مجال التدريس في محاكاته لدور الاستاذ من حيث القيام بمهامه، وطريقة عرض المعلومات للطلبة بطريقة تجذب انتباههم وتشوقهم نحو العملية التعليمية، وتمكنهم أيضاً من إيجاد إجابات مناسبة عن استفساراتهم، وكذلك تستخدم تلك الأنظمة في قياس مستوى الطلبة، واتخاذ القرارات المناسبة تجاه مستواهم.

وقد شهد الذكاء الاصطناعي تطورات كبيرة في السنوات الأخيرة وأصبح تكنولوجيا من شأنها أن تحدث تطور في الطرق التي يعيش بها الإنسان، وظهرت بعض الدراسات كدراسة (شعبان ٢٠٢٢) و (العتل، ٢٠٢١) و (السعيد، ٢٠٢٤) و ، ضعف وعي التدريسين بمدى أهمية هذه التقنية في التعليم ، انخفاض الوعي لديهم بمعوقات توظيفها في تعليم العلوم الطلبة نظراً لأن تدريس في عصر الذكاء الاصطناعي لها أثر إيجابي على تحسين وتطوير جودة التعلم في المؤسسات التعليمية المختلفة، ومن أجل معالجة هذه الفجوة انبثقت مشكلة الدراسة الحالية من خلال شعور الباحثة بالحاجة الى القيام بدراسة لمعرفة دور تقنية AI في التدريس وتشخيص جوانب القوة والضعف والمهارات التي تحتاجها أثناء عملية التدريس، ومن

هذا المنطلق تهدف هذه الدراسة الى تحقيق ذلك، وإلى معرفة دور الذكاء الاصطناعي في تعليم الجغرافية من وجهة نظر الاساتذة كليات التربية.؟

اهمية البحث:

تعمل التعليم العالي وكل الجامعات المرتبطة بها على تحديث وتطوير برامجها واستراتيجياتها، لتتسجم مع التغيرات العالمية السريعة على جميع الاصعدة للعلوم والتكنولوجيا ولذا، قامت بإدخال تقنيات الذكاء الاصطناعي في مختلف أنشطتها. ، لتحقيق الوظائف الثلاث المنوطة بها سواء كانت وظيفة تدريس أم بحث علمي، ام خدمة المجتمعات ،ان المؤسسات التعليم تعمل بشكل عام والجامعات بشكل خاص لضمان تقديم خدمات تعليمية عالية الجودة تتماشى مع الابتكارات والتحديات الحديثة.

يعتبر الذكاء الاصطناعي من المجالات الهامة التي جذبت اهتمام العديد من الباحثين والعلماء، وشهد إنجازات متواصلة أثرت بشكل كبير في مستقبل البشرية في مختلف المجالات، يركز هذا المجال على تعزيز مشاركة الفرد ودعمه في العديد من الأنشطة اليومية التي تؤثر على جوانب حياته التعليمية والمهنية والاجتماعية والصحية. الذكاء الاصطناعي قدم وظيفة فعالة لم نعرفها من قبل، إذ يعتمد على مفهوم محاكاة وتقليد الذكاء البشري من خلال استخدام أنظمة وأجهزة تقنية حديثة تساعد في إيجاد حلول للمسائل المعقدة بطريقة أكثر تناسبا مع الإنسان.

(الربيعي، ٢٠١١، ص٢١)

يُمثل الذكاء الاصطناعي ظاهرة تكنولوجية حديثة العهد، وقد أحدثت تغييرات جذرية ونجاحات باهرة في مجال التعليم ولقد قدم الذكاء الاصطناعي مجموعة من الأدوات التي تمنح فرصاً جديدة لتحسين أساليب التعليم التي تقدم للمتعلمين، وبسبب تنوع تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجالات مختلفة، فإنه يلعب دور في رفع مستوى جودة المناهج التعليمية للاستاذة، في الواقع، وخلال السنوات الأخيرة، ومن خلال التقنيات المبتكرة المطبقة عند تصميم وتقديم المحتوى التعليمي بناءً على الاحتياجات الفردية، يؤثر الذكاء الاصطناعي بشكل كبير على تقدم التعليم وعناصره. وسيُقدم هذا أداة جديدةً أخرى لمساعدة المُدرّسين على أداء عملهم بشكل أفضل من خلال الانتقال من منهجية الفصل الدراسي التقليدية إلى أسلوبٍ حديثٍ مُتوافقٍ مع تقنية الذكاء الاصطناعي، إلى جانب تقليل بعض الأنشطة الكتابية الروتينية. ونظراً للوظيفة العظيمة للذكاء الاصطناعي، فقد أكد بعض خبراء التعليم على اعتماد هذه التقنيات كوسيلةٍ لتحديث التعليم ورفع مكانة مُكوّناته في النظام التعليمي. (البلوي، ٢٠٢٠، ص٩١).

يحتل الذكاء الاصطناعي دوراً بارزاً في العديد من القطاعات، ومع ذلك، يصبح تأثيره في مجالات التعلم والتعليم أكثر وضوحاً في الوقت الحاضر، حيث يُعتبر بشكل متزايد عنصراً ضرورياً. من بين الفوائد الناتجة عنه، نجد تعزيز عمليات اتخاذ القرار، ورفع مستوى جودة التعليم، وتنمية

المهارات الحياتية التي تؤدي إلى زيادة التحصيل المعرفي للمتعلمين، وهي فوائد تُسهم في تعزيز القدرة التنافسية للموارد البشرية في النظم التعليمية، وإعداد أجيال قادرة على مواجهة تحديات هذا القرن، من المفترض أن يُحسّن إدخال تقنيات وتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي إلى النظام التعليم يعزز بشكل كبير مهارات التدريس باستخدام أدوات وأساليب حديثة. يساهم دمج الواقع الافتراضي والمعزز مع الذكاء الاصطناعي في خلق دروس تفاعلية تشجع على الحماسة، مما يسهل الفهم والاستيعاب، يستخدم الذكاء الاصطناعي البيانات السابقة كمدخلات لمجموعة من الخوارزميات، مما يقلل من الأخطاء البشرية ويُوفر الدقة في مختلف التطبيقات.

(Nambia, 2024,p77)

ويشير McCarthy إلى أن علم الذكاء الاصطناعي يهدف في مجال التعليم إلى تخزين المعارف والخبرات التي تم الحصول عليها من المتخصصين في المجالات المختلفة لعرضها على التلاميذ بشكل شائق، وجذاب وتوصيلها إليهم بشكل فعال، حتى يتمكنوا من استرجاعها وقتما يريدون تعلمها، وكذلك إنتاج برامج تبنى على المنطق؛ حتى تستطيع أن تستنتج أجوبة غير مبرمجة عن أسئلة التلاميذ وتستطيع أن تحاورهم، يتواصلون معهم كما لو كانوا يتواصلون مع المدرس، يهتم الذكاء الاصطناعي بفهم جوهر الذكاء البشري عبر تطوير برامج حاسوبية قادرة على تقليد السلوكيات البشرية التي يتميز بها الذكاء.

(McCarthy J. , 2007,p33) (بونية، ١٩٩٣، ص٢٢) .

تبرز قيمة استغلال هذه القدرات والإمكانات في مجال التعليم من خلال تيسير عملية تعلم الطلاب. يساهم ذلك في توفير بيئة تعليمية تسهل على المعلمين التدريس بفاعلية أكبر، مما يعزز من جودة التعليم ويجعله أكثر توافقاً مع خصائص ومهارات كل طالب ، بالإضافة إلى تقديم أدوات وتقنيات تعليمية تتناسب مع احتياجاتهم. (القراني، ٢٠٢٠، ص٩١).

ويُمكن استنتاج أن هناك تأثيراً واضحاً لدور الذكاء الاصطناعي على الاسانذة من خلال التعرف على مستوى أداء طلبتهم بدقة، وما يحتاجه كل طالب من المنهج لتحسين مستواه الدراسي، فتطبيقات الذكاء الاصطناعي تتيح إمكانية إجراء الاختبارات، وتصحيحها، وإخبار الطالب بمستواه في تلك الاختبارات، مما يساعدهم في تطوير مستواهم ورفع تحصيلهم الدراسي (سعود، ٢٠١٧، ص١٣٣-١٦٣)

إن الغرض الأساسي من التدريس هو تعزيز عملية التعلم، ومن الضروري أن تكون الأنشطة التعليمية مرتبطة بشكل إيجابي بما يجري في عقل الطالب. يعتمد نجاح العملية التعليمية على درجة فعالية التواصل والتفاعل البناء بين الاستاذ والطالب، ويكتمل هذا النجاح بمدى فهم كل منهما للدور الذي يلعبه داخل الفصل الدراسي. (طوالبه، ٢٠١٠، ص٢٠).

كما أن خبرة الأستاذ الجامعي تسهم بشكل كبير في تحقيق نتائج تعليمية فعالة على

مستوى المجتمع. يُعتبر الأستاذ الناجح هو الذي يتكيف مع تكنولوجيا العصر بطريقة ممنهجة وبأساليب فعالة للغاية. تتضمن مسؤولياته وضع الأهداف التعليمية، وتقييم الأداء، وتطبيق أساليب تدريس ووسائل تعليمية متنوعة، بالإضافة إلى فهم احتياجات الطلاب، مما يتطلب منه القدرة على اتخاذ قرارات متعددة تتعلق بعملية التعلم. (الحيلة، ٢٠٠٣، ص ٢٩)

وهناك العديد من أهم الأمور الايجابية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية، منها توزيع المقررات والمحاضرات الدراسية على الاساتذة وفق قدراتهم واتجاهاتهم، اكتشاف الطلاب الذين يتمتعون بمواهب ورعايتهم، بالإضافة إلى دعم الأفراد الذين يواجهون صعوبات في التعلم. وتقديم برامج مخصصة لهم، تساعد التطبيقات الذكية التدريسي على التحرر من التعليم بأسلوب واحد، فمثلاً تطبيقات الدروس الذكية ومنصات التعليم المتنوعة أصبحت متوائمة مع كل طالب وفقاً لميوله واتجاهاته واحتياجاته، يمكن استخدام برامج الذكاء الاصطناعي لتعزيز التعليم وتطوير الذات، مثل أدوات التعليم، والتفكير المنطقي، والتصحيح الذاتي، والبرمجة الذاتية. وهذا سيساعد الاساتذة على اكتساب مهارات العمل الفردي والجماعي من خلال مجموعة من الأنشطة التعليمية وتقديم مهام تهدف إلى تغيير سلوك الطلاب وتحفيزهم نحو التعلم بالتعاون مع الآخرين.

(الدعجة، ٢٠٢٤، ص ٣-٤)

و تأتي أهمية البحث من أهمية الجغرافية كونها تهتم بدراسة العلاقة بين الانسان والبيئة الطبيعية واساليب تفاعله مع هذه الارض او البيئة واثار ذلك التفاعل ولذلك تجمع الجغرافية بين الجانبين الطبيعي والبشري، تعتبر هذه المكونات أساسية في مجال التعليم، حيث تساهم في معالجة المشكلات الحياتية من خلال تعزيز البعد المكاني لدى المتعلمين. كما توضح العلاقات بين الإنسان والبيئة الطبيعية، وتساعد في استكشاف القواعد التي تنظم استغلال الإنسان لموارد محيطه، بالإضافة إلى تعزيز الوعي بأهمية الحفاظ على البيئة. (قطاوي، ٢٠٠٧، ص ٢٢-٢٤)

وترى الباحثة تأخذ الجغرافية مركزها المهم بين المواد الدراسية الاخرى ينبغي على الاستاذ ان يركز على المام بكل ما هو جديد في عصر التطور التكنولوجي والذكاء الاصطناعي في التعليم بغية رفا الطلاب بكل ما جديد يخص الجغرافية، وترى الباحثة أنّ أهمية البحث تكمن في النقاط الآتية:

أهمية الدراسة:

١. تحاول هذه الدراسة تقديم توصيات قد تساهم في تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي.
٢. يمكن أن تكون هذه الدراسة بداية للكثير من الأبحاث في مجال الذكاء الصناعي.

٣. يمكن أن تساهم هذه الدراسة في تقديم بعض المفاهيم المتعلقة بالذكاء الاصطناعي في المكتبة العربية، يسهل فهم هذا الموضوع.

هدف البحث: معرفة دور تقنية الذكاء الاصطناعي في التدريس من وجهة نظر اساتذة قسم الجغرافيا في كليات التربية

حدود البحث:

الحدود البشرية: تضمنت عينة من اساتذة قسم الجغرافية في كليات التربية في الجامعة المستنصرية وجامعة بغداد للعالم ٢٠٢٤-٢٠٢٥ والبالغ عددهم ٨٠ استاذ

الحدود المكانية: شملت كلية التربية في جامعة المستنصرية -جامعة بغداد

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥

مصطلحات الدراسة

الذكاء الاصطناعي عرفها كل من:

• شعبان ٢٠٢٢: تتكون من سلسلة من التطبيقات الذكية التكنولوجية التي يعتمد عليها الفرد في تنفيذ مهامه. تتميز هذه التطبيقات بقدرتها العالية على الدقة والمرونة، وتهدف إلى تسهيل إنجاز مجموعة متنوعة من المهام وزيادة جودتها لتحقيق أعلى مستويات الكفاءة في أداء العمل. (شعبان، ٢٠٢٢، ص٩٢)

• السعيد واخرون ٢٠٢٤: إنها مجموعة من التقنيات القادرة التعلم واستخدام المنطق والتكيف وأداء المهام بطريقة مستوحاة من العقل البشري، تتفق جميع التعاريف على أن الذكاء الاصطناعي هو أحد فروع علم الحاسوب الذي يشمل تصميم الأجهزة والأنظمة والتطبيقات القادرة على أداء المهام الذكية، (السعيد، ٢٠٢٤، ص٣٤٧) التعريف الاجرائي: علم يبحث في محاكاة الحاسوب للذكاء البشري، ومحاكاة خبرة المتخصصين في جميع المجالات.

التدريس عرفه كل من:

• الحيلة ٢٠٠٣: نظام عمل مخطط مصمم لتوجيه جميع جوانب تعلم الطلاب ونموهم. يتألف النظام من مجموعة من الفعاليات التي يقوم بها المعلمون والطلاب معاً بهدف معين. (الحيلة، ٢٠٠٣، ص٢٤)

• الحموز ٢٠٠٥: هو قسم من التعليم يركز على تقديم التجارب التي تتعلق بالتعلم. هذه التجارب التعليمية مصممة بشكل مقصود وتهدف إلى تحقيق أهداف معينة، كما أنها مخطط لها بشكل مسبق لضمان الوصول إلى النتائج المرغوبة بطريقة فعالة وناجحة. (الحموز، ٢٠٠٥، ص٢٦).

• التعريف الاجرائي :عملية تربوية تتضمن تفاعل بين تدريسي قسم الجغرافيا كلية التربية الأساسية – والطلبة باستعمال وسائل تكنولوجيا متنوعة.

• الاساتذة : اجرائياً

الاساتذة الذين يحملون الشهادات العليا الماجستير ، والدكتوراه من خريجي كليات الآداب والتربية الذين انيطت بهم مهمة التدريس في أقسام الجغرافية – كليات التربية في الجامعات العراقية

• قسم الجغرافيا : اجرائياً بأنه

أحد الأقسام العلمية في كليات التربية للعلوم الإنسانية وكليات التربية الأساسية تقبل الطلبة لكلا الجنسين في الدراساتين الصباحية والمسائية يهدف الى الأعداد العلمي والتربوي والثقافي وتاهيل الخريجين للتدريس والانخراط بالحياة العملية والمهنية .

الفصل الثاني

اطار النظري والدراسات السابقة

نشاه الذكاء الاصطناعي:

ظهرت فكرة الذكاء الاصطناعي في الخمسينيات من القرن الماضي، وتم استخدام هذا المصطلح للمرة الأولى أثناء مؤتمر عُقد في جامعة دارتموث حول الذكاء الاصطناعي عام ١٩٥٦. ومنذ ذلك الحين، قام الباحثون والمبتكرون بنشر حوالي ٦.١ مليون مقال عن هذا المجال. يعد اكتشاف العالم أبو جعفر محمد بن موسى الخوارزمي لما يُعرف بـ "الخوارزميات" انعكاساً لمجموعة من الإجراءات والخطوات المنطقية والرياضية المتسلسلة، والتي تُستخدم لحل أي مشكلة وتبسيطها وتسهيلها، وذلك في القرن التاسع الميلادي. كانت هذه الفكرة هي النواة الأولى لتطور الحاسوب ولغات البرمجة في القرن العشرين، وقد توسعت لتتناول أساليب متنوعة من فروع الذكاء الاصطناعي، التي تشمل مجالات مثل إدارة نظم المعلومات، ونظم المعلومات الجغرافية، وغيرها من البرمجيات وقواعد البيانات. (البشر، ٢٠٢٠، ص٢٧-٩٠)

ويستفيد العالم من هذه الأفكار في عملية اتخاذ القرار باستخدام "خوارزميات" تتكون من مدخلات ومخرجات تعتمد المدخلات على بيانات دقيقة، بينما تعتمد موثوقية المخرجات ومؤشرات الأداء على دقة البيانات المتوفرة وتحديث عمليات متنوعة رياضية وإحصائية وبرمجية مختلفة بين المدخلات والمخرجات، وتسمى هذه العمليات بالمعالجات والتحليلات ولذلك يتم عرض المخرجات على متخذي القرار كمؤشرات تساعد على اتخاذ الإجراءات اللازمة لحل المشكلات، يعتبر الذكاء الاصطناعي من أبرز تطبيقات نظم المعلومات الحديثة وهو مجال معرفي حديث يركز على دراسة طبيعة الذكاء البشري، ومحاولة تقليد الذكاء البشري، ويهدف إلى تطوير أجهزة كمبيوتر ذكية يمكنها القيام بالأعمال التي تحتاج إلى تفكير عميق واستدلال وفهم

جيد. وتعتبر هذه المهارات من الصفات المميزة للعقل البشري، (الدوسري، ٢٠٢٤، ص١٢-١٣) وهي جزء من تصنيف السلوكيات الذكية، لقد تم الاستعانة بالذكاء الاصطناعي في قطاع التعليم من خلال عدة مراحل:

• المرحلة الأولى ١٩٦٠- ١٩٧٤م: ظهور برامج معالجة اللغات الطبيعية مثل إليزا ELIZA، وبرنامج سكولار SCHOLAR الذي يسأل الطاب أسئلة عن جغرافيا أمريكا الجنوبية ويقدم تغذية راجعة فورية عن إجاباتهم باللغة الطبيعية، واعتبر هذا البرنامج في حينه أول نظام تعليم ذكي.

• المرحلة الثانية ١٩٧٥-١٩٩٠م: تم تطوير نظام مايسين MYCIN لتقديم الدعم للأطباء في التعرف على الأمراض ومعالجتها المتعلقة بالعدوى البكتيرية. أسست هذه المبادرة قاعدة لأنظمة التعلم الذكي. في تلك الفترة، تم إصدار العدد الأول من المجلة الدولية للذكاء الاصطناعي في مجال التعليم.

• المرحلة الثالثة ١٩٩٠- ٢٠١٠م: ادى ظهور شبكة الإنترنت الى تسهيل التعلم عبر الإنترنت والدروس عن بعد باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، وقد ساعد تطور تقنيات التعلم الآلي ومعالجة اللغة الأصلية في تحسين التفاعل بين الإنسان وأنظمة التعليم الذكية، تم استخدام الذكاء الاصطناعي بشكل كبير في عمليات التقييم الذكية، وخاصة في ميدان تعلم اللغات الأجنبية.

• المرحلة الرابعة ٢٠١٠م - الآن: تطورت نظم الدردشة الآلية Chatbots وطرق تعلم

الآلة والتعلم العميق. نتيجة لذلك، حقق الذكاء الاصطناعي إنجازات ملحوظة في إنتاج

النصوص والصور، مما كان له تأثير إيجابي على التعليم. (بسيوني، ١٩٩٨، ص ٤٣)

ويعرف الذكاء الاصطناعي، الذي يسمى احيانا ب الذكاء الصناعي، بأنه أبرز المجالات المتطورة التي تهتم بتمكين الآلات والحواسيب من محاكاة القدرات الذهنية البشرية، يشير استخدام كلمة الاصطناعي هنا إلى الآلة أو الحاسوب بوجه خاص، وتسمى هذه الأنظمة غالباً ب النظم المعتمدة على المعرفة Knowledge Based Systems، حيث تتميز بالقدرة على الإدراك، والاستدلال، والاستنتاج، بالإضافة إلى القدرة على التعلم، ومع ذلك، (سالم، ٢٠٠١، ص٢٢) يختلف العلماء والباحثون حول تعريف هذا المجال، مما أدى إلى وجود تنوع كبير في تفسير مفهوم الذكاء الاصطناعي، من بين التعريفات البارزة، وصفه أنه العلم الذي يهتم بهندسة وتصميم الآلات الذكية، وخصوصاً تلك البرامج التي تمكن الحواسيب من فهم الذكاء البشري، وفي السياق ذاته، عرفه قنديلجي ٢٠٠٣ بوصفه عملية محاكاة للعمليات العقلية التي يقوم بها الإنسان ، لكن عبر استخدام الكمبيوتر، تشمل هذه الخطوة التعلم عن طريق توفير المعلومات والقواعد الضرورية لاستخدامها، بالإضافة إلى استكشاف الأسباب والأدلة للوصول إلى نتائج دقيقة أو جزئية.

(قنديلجي، ٢٠٠٣، ص٢٢)

يبرز دور الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي من خلال تأثيراته الإيجابية على المستقبل البعيد، حيث يُظهر كيف يمكنه دعم التعلم وتحسينه بفضل الأدوات والقدرات التي يمتلكها. كما أنه يُعزز التعليم ويساعد في الوقت نفسه على تحسين البحث العلمي، مما يحول بيئة التعلم إلى بيئة أكثر حيوية. يسعى الذكاء الاصطناعي أيضًا لدعم الطلاب في تطوير مهاراتهم وزيادة فعالية نتائجهم التعليمية.

(Russell, 2019,p30)

وترى الباحثة أن الهدف من الذكاء الاصطناعي هو إنشاء أنظمة ذكية، لكنها تختلف اختلافا كبيرا في طريقة تعريف الذكاء. يركز البعض على سلوك النظام ، بينما يرى البعض الآخر أن الأداء الداخلي للنظام هو المهم، كما أن هذه التعريفات انقسمت بين من يستمد الذكاء من الإنسان ومن لا يشير إلى البشر وإنما يعتد على معيار أكثر عمومية للعقلانية. أهمية الذكاء الاصطناعي في التعليم

يُعتبر الذكاء الاصطناعي من أبرز التكنولوجيات حديثة العهد التي تؤثر بشكل كبير على العملية التعليمية، ترجع أهمية هذا التقنية إلى الدور الحيوي الذي تلعبه الخدمات في تعزيز الفائدة المجتمعية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولذلك، من الضروري أن تُبذل جهود أكبر لوضع سياسات تشجع على التعليم المدعوم من خلال أدوات التعليم المتاحة، يظهر بشكل واضح تأثير الذكاء الاصطناعي في ميدان التعليم من خلال تقنيات الذكاء الاصطناعي. هذه الأدوات تحدث تحولاً كبيراً في أساليب التعلم، حيث يحصل كل طالب، بغض النظر عن موقعه الجغرافي، على تجربة تعليمية مستدامة بجودة عالية، كما يساهم الذكاء الاصطناعي في إعداد أساليب جديدة للتقييم التعليمي تناسب احتياجات الطالب وخصائصه.

(Fahimirad, 2018,p106-118)

إن أهمية الذكاء الاصطناعي بالنسبة للتدريسين واضحة لأنه يوفر الأدوات التي تسمح لجميع الطلاب بالتعلم في أي وقت وفي أي مكان، يتعلم كل متعلم بالسرعة التي تناسبه، ويتم تشجيع هؤلاء المتعلمين على استكشاف ما يناسبهم. واحدة من أبرز تأثيرات الذكاء الاصطناعي على الاستاذ هي القدرة على تخصيص التعلم وفقاً لاحتياجاتي التعليمية وفهمي، مثل توفير تدريبات تتناسب مع مستوى تعليمي تطوير العديد من التقنيات التي قد تحل محل المهام المتكررة مثل تصحيح الاختبارات التي تستهلك قدرًا كبيرًا من وقت المعلمين. (البشر، ٢٠٢٠، ص ٩٢)

يمكن للذكاء الاصطناعي أن يتيح للمتعلمين من مختلف أنحاء العالم فرصة الوصول إلى تعليم عالي الجودة دون الحاجة إلى السفر وتحمل نفقات العالية. كما يتيح لهم فرصة للغوص في المواضيع التي تهمهم، في الأوقات التي تناسبهم، وبالوتيرة التي تستجيب لمتطلباتهم. ومع

ذلك، فإن حرية الاختيار ، ووفرة الفرص يمكن أن تخلق بعض الالتباس فيما يتعلق بما يجب تعلمه، إضافة إلى خلق الدافعية وتغادي الملل ويؤثر الذكاء الاصطناعي على المعرفة خلال مستويين: أولها التدريب الذي يجب أن يتلقاه المتعلمون لفهم الذكاء الاصطناعي واستخدامه. وثانيها المعرفة التي يجب أن يمتلكها التدريسين للعيش في عالم يتوقع أن يصبح فيه الذكاء الاصطناعي موجودا في كل مكان في ظل ثورة رقمية، وبالتالي وجب على الجامعات أن تتكيف مع تقنية الذكاء الاصطناعي من أجل تلبية حاجته التطور العلمي والفكري للتدريسين . (اليميني، ٢٠٢٤، ص١١٨٣)

• خصائص الذكاء الاصطناعي: يتميز الذكاء الاصطناعي بعدد من الخصائص منها ما يلي:

١. القدرة على معالجة المشكلات والاستنتاج والتفكير، الذكاء الاصطناعي يستطيع الحصول على البيانات والمعلومات عند الحاجة، سواء لاستعادتها أو لإجراء تحليل إحصائي أو لحل مشكلة.

٢. تمثيل المعرفة: هذا يشير إلى أن الآلات تستطيع أن تتعلم من خلال التجريب والخطأ، مما يمنحها القدرة على التكيف التي يتمتع بها البشر في التفكير الاستنتاجي والمنطقي. (الحصي وآخرون، ٢٠٢٢، ص١٤٠-١٧٠)

٣. التخطيط والتعاون: تتضمن عملية التخطيط لاستغلال الذكاء الاصطناعي مجموعة من المراحل. وهي: تحديد الأهداف، وضع القيم والمبادئ، تحديد عناصر الخطة، تصميم نماذج للممارسات، تحديد المتطلبات والاحتياجات، وإعداد خطة نهائية لتفعيل الذكاء الاصطناعي (الألفي، ٢٠٢٢، ص٧٠٩-٧٨٧).

٤. الإبداع: القدرة على توليد حلول والاستجابة بسرعة بواسطة تقنية الذكاء الاصطناعي ، ولهذا يتميز بقدرته على الابتكار في تطوير الحلول والتنسيق فيما بينها

٥. القابلية للتعلم: الذكاء الاصطناعي لديه القدرة على تحسين الأداء وتقليل الأخطاء والتصرف بذكاء مع الأخذ في الاعتبار الأخطاء السابقة

٦. القدرة على التعامل مع المعلومات الناقصة: هذه خاصية تمتاز بها برامج وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، حيث يمكنها إيجاد حلول للمشكلات حتى في حال نقص أو عدم توفر البيانات (الأحمدي وآخرون، ٢٠٢٢، ص٥٢٩-٥٧٩)

أهمية الذكاء الاصطناعي في تعليم الجغرافيا

الذكاء الجغرافي المكاني، هو تطبيق فريد من نوعه يلبي الحاجة للبيانات الجغرافية المكانية والعلوم والتكنولوجيا إن الذكاء الاصطناعي، الذي يعتمد على البيانات، ينتج بيانات جغرافية مكانية من خلال العمق التعليمي، يتبع ذلك التحليل التنبئي، حيث يُوظف التعلّم الآلي

لبناء نماذج أدق في التعرف على الجماعات، وحساب التغيير، وكشف الأنماط، والتنبؤ بالنتائج بطريقة مدعمة بخوارزميات المكانية.

إن قيمة الذكاء الاصطناعي الجغرافي المكاني واضحة: فهو يعمل على تسريع عملية استخراج المعلومات من مجموعات البيانات المعقدة، والتي يمكن أن تساعدنا في حل التحديات الملحة التي تواجه كوكبنا حيث تكشف عن أنماط وعلاقات معقدة في كميات متزايدة من البيانات والمعلومات، بالإضافة إلى إنتاج نماذج المتوافقة مع البيانات المتغيرة تعيش المؤسسات التي تستخدم الذكاء الاصطناعي الجغرافي تغييرات كبيرة في قدرتها على تحويل المعلومات. فهي تحسن من جودة وتنسيق ودقة البيانات، وتجعل عملية إنتاج البيانات أوتوماتيكية وأسهل، مما يزيد من الكفاءة ويقلل التكاليف. (اليمني، ٢٠٢٤، ص ١١٨٥).

وترى الباحثة أن هناك عدة أسباب تدفع لاستخدام تقنية الذكاء الاصطناعي، منها محاكاة التفكير والأسلوب البشري، تحفيز أفكار ابتكارية وجديدة، توفير بديل لأنظمة الخبراء البشريين، وتعزيز الاستقلالية عن الاعتماد الكبير على الخبراء البشر.

المحور الثاني: الدراسات السابقة

شعبان ٢٠٢٢:

هدفت الدراسة إلى تحديد ما هو ضروري لتنشيط الذكاء الاصطناعي في مؤسسات التعليم العالي. اعتمدت البحث على منهج وصف وتحليل، واستخدمت استبياناً موجهاً للأساتذة في الجامعة كأداة. كانت عينة البحث تضم ٦٧ فرداً من جامعة القاهرة. أظهرت نتائج البحث أن استخدام الذكاء الاصطناعي يتطلب مجموعة من الشروط تشمل الجوانب التقنية والمادية والبشرية، بينما جاءت المتطلبات البشرية بعد ذلك، وكانت المتطلبات الإدارية في نهاية القائمة. (شعبان، ٢٠٢٢، ص ١٣٤٨)

• العتل وآخرون ٢٠٢١

هذا البحث يسعى إلى معرفة تأثير تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي على مجال التعليم، فضلاً عن التحديات المحتملة التي قد تنشأ نتيجة لاستخدامها، وذلك من منظور الطلاب في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت. كما تناولت الدراسة تأثير عوامل مثل الجنس وسنة الدراسة والمعدل التراكمي على موضوع الدراسة استخدمت الدراسة طريقة وصفية، وشملت مجموعة من ٢٢٩ طالب وطالبة يدرسون مادة أساليب التعليم الحاسوب في المعهد الأساسي للتعليم، تم تطبيق استبانة تحتوي على ٥٠ عبارة تم توزيعها على محورين. أظهرت النتائج وجود اختلاف عند مستوى دلالة (٠، ٠٥) تحدث المشاركون عن آرائهم فيما يتعلق بتأثير تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي على التعليم حسب السنة الدراسية، لم توجد أي مؤشرات على وجود فروق في التحديات المرتبطة بتطبيق هذه التكنولوجيا في العملية التعليمية. بالإضافة

إلى ذلك، أظهرت النتائج تفاوتات في التحديات حسب الجنس والمعدل التراكمي، بينما لم تختلف أهمية التكنولوجيا في العملية التعليمية.

(العتل، ٢٠٢١، ص٣٠-٦٤)

• دراسة السعيد ٢٠٢٤

كانت الغاية من هذه الدراسة تقييم فعالية استخدام الذكاء الاصطناعي في مجالي التعليم والتعلم، وذلك من منظور معلمي مرحلة ما قبل الجامعة في الكويت. واعتمدت المنهج الوصفي. وتكونت عينة الدراسة من ٤٠ معلماً ومعلمة في المرحلة الثانوية، وكانت أداة البحث عبارة عن استبانة، بينت النتائج الدراسة وجود اتفاق كبير بين آراء معلمي المرحلة الثانوية وأن الذكاء الاصطناعي هو أحد فروع علوم الحاسوب، وأن تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملية تدريس الطلاب لا تحقق الفاعلية المطلوبة لتدريس المقررات من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في الكويت، لذلك كانت أهم توصيات الدراسة هي ضرورة تدريب معلمي المرحلتين الثانوية على كيفية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس المواد الدراسية المتنوعة. (السعيد، ٢٠٢٤، ص٣٣٧-٣٩٠).

جوانب الافادة من الدراسات سابقة:

- بيان منهجية البحث.
- تحديد أهداف الدراسة.
- تحديد وسيلة البحث.
- تحليل نتائج بحثه وتوظيف أدبياته في هذا التفسير.
- معرفة الوسائل الاحصائية المستخدمة.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

اولاً. **منهج البحث** : اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، لأنه يتناسب مع طبيعة البحث وأهدافه، والذي يهدف إلى وصف واقع المظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة جودتها. (الشايب، ٢٠٠٩ : ٢٨).

ثانياً. **مجتمع البحث** : يُقصد بمجتمع البحث جميع مفردات المشكلة أو الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها. (ملحم، ٢٠١٠، ص٢٦٩) ضم مجتمع الدراسة ، جميع اساتذة قسم الجغرافيا في كليات التربية ٢٠٢٤-٢٠٢٥ .

ثالثاً. **عينة البحث**: يشتمل مجتمع البحث الحالي اساتذة قسم الجغرافيا في كليات التربية الجامعة المستنصرية-جامعة بغداد البالغ عددهم ٨٠ استاذ

رابعاً: أداء البحث:

نظراً لأن الدراسة الحالية تسعى إلى تحديد دور تقنية الذكاء الاصطناعي في تدريس من وجهة نظر الاساتذة الجغرافية في كليات التربية، استعانت الباحثة بمقياس ليكرث يتضمن خمس مستويات أنفق بشدة، أنفق، محايد، لا أنفق، لا أنفق بشدة، وقد بُني الاستبيان بالرجوع إلى الأبحاث والدراسات السابقة، حيث تم جمع الكثير من البيانات المتعلقة بموضوع البحث. وقد مر تصميم الاستبيان بعدد من الخطوات منها:

١. صدق الأداة: قامت الباحثة بتقديم النموذج الأولي لفقرات الاستبيان إلى مجموعة من الخبراء والمحكمين لإبداء آرائهم حول صحة فقرات وبلغ عدد فقرات الاستبانة ٣٠ فقرة وقد حصلت نسبة اتفاق بلغت ٨٨% من الخبراء وهذا النسبة تعد معياراً لقبول الفقرة، وهذا ما ذهب إليه Bloom 1971 إذ عدَّ نسبة الاتفاق البالغة ٧٥ % فأكثر دليلاً على الصدق الظاهري للأداة. (Bloom, 1971,p126)

٢. ثبات الأداة: تم تحقق من ثبات الاستبيان باستعمال معادلة الفا كرونباخ اذ تروحت قيمة الثبات بين ٠.٨٥ وهو معامل ثبات عال جداً لأنه إذا زادت قيمة معامل الثبات عن ٠.٧٥ فإنه يعد مرتفعاً جداً والعلاقة قوية جداً. (البياتي، ١٩٧٧: ١٩٤).

٣. تطبيق الأداة: بعد ان تم التأكد من صدق الاداة وثباتها، تم توزيع الاستبانة النهائية على افراد عينة البحث والبالغ عددهم ٨٠، أساتذة من الجامعة المستنصرية-جامعة بغداد، وقد التقت الباحثة بأفراد العينة موضحة لهم اهداف البحث التي تسعى اليها من اجل الوصول اليها وكذلك الاجابة استفساراتهم.

٤. الوسائل الإحصائية: تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS عن طريق حساب الوسط الحسابي لقياس متوسط آراء عينة البحث وحساب الانحراف المعياري.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتناول هذا الفصل تقديم النتائج التي حصلت عليها الدراسة وتفسيرها وفقاً للأهداف المحددة، وقد اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

- تم حساب تكرار استجابات اساتذة لكل فقرة من الفقرات الاستبانة مؤلف ٣٠ : دور تقنية الذكاء الاصطناعي في التدريس من وجهة نظر اساتذة الجغرافية في كليات التربية ،فقرة وكانت النتائج كالآتي.

جدول ١ اراء اساتذة الجغرافية في كليات التربية

ت	العبرة	اوفق	اوفق	محايد	لا اوفق	لااوفق	المتوسط	انحراف	الرتبة
		بشدة			بشدة		الحسابي	معياري	
١.	تراعي الفروق الفردية بين الطلبة	٣٥.١١	٣٢.٦٣	١٨.٦٥	٧.٣٠	١.٣٠	٣.٩٥	١.٠١	١٠
٢.	تساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي المتنوعة في تقليل الوقت والجهد يبذله المدرسون في القيام بالأعمال الروتينية خلال عملية التدريس	٣٩.٦٥	٣٧.٠٠	١٦.٦٢	٣.٩٦	١.٧٥	٤.٠٥	١.٠١	٤
٣.	تساعد اساتذة من تطوير كفاياتهم التدريسية	٣٣.٧٧	٤٢.٥٤	١٧.١١	٥.٦٩	٠.٨٨	٤.٠١	٠.٩٤	٧
٤.	تساعد الاستاذ على التحرر من العمل بالسلوب واحد	٤٠.٨٥	٣٠.٧٠	١٦.٦١	٧.٠٧	١.٧٣	٣.٠١	١.٠٦	٢٠
٥.	تساعد البرامج المعتمدة على الذكاء الاصطناعي الطلاب في اكتساب المهارات الضرورية.	٤١.٣٥	٣٦.٥٤	١٣.٤٠	٤.٢٠	٠.٤٢	٣.١٤	٠.٨٧	١٧
٦.	يساعد الذكاء الاصطناعي تقديم قرارات تربوية تعليمية عن الكيفية التي تمر بها عملية التدريس.	٣٠.٧٠	٤٠.٤١	٢٠.٥٨	٣.٩٥	١.٣٣	٣.٩٣	٠.٩٣	١٢
٧.	تساعد على معرف معلومات عن شخصية الطالب	٢٧.٥٠	٤٢.٧١	١٧.٤٢	٧.٤٤	٠.٨٥	٣.٨٨	٠.٩٣	١٤
٨.	تُسهم تطبيقات تقنية الذكاء الاصطناعي المتعدده في تدريس الجغرافيا وتحسين تعلم الطلاب، جماعياً وفردياً.	٣٧.٧١	٣٤.٢١	١٩.٣٢	٨.٣٢	٠.٤٣	٣.٩٨	١.٠١	٨
٩.	تساعد تطبيقات تقننية الذكاء الاصطناعي في تنوع الأساليب	٤١.٨٥	٣١.٧٢	١٧.٦٢	٧.٠٥	١.٧٢	٤.٠١	١.٠٧	٦

دور تقنية الذكاء الاصطناعي (AI) في التدريس من وجهة نظر اساتذة قسم الجغرافيا في كليات التربية

التدريسية								
يساعد في حل مشكلة قلة الكوادر التدريسية	٣٤.٥٣	٣٥.٨٣	١٦.٩٥	٦.٠٢	٢.٦٠	٣.٩٣	١.٠٦	١١
تعزز تطبيقات الذكاء الاصطناعي جودة تدريس	٣٥.٨١	٣٥.٣٧	٢١.٤٠	٥.٦٧	١.٧٥	٣.٩٧	٠.٩٧	٩
تقدم تغذية راجعة للطلبة	٣٥.٣٧	٤٥.٢٨	١٢.٦٤	٣.٤٥	٠.٨٥	٣.١٣	٠.٨١	١٩
تقلل من الاعتماد على الكتب الدراسية	٤٠.٦٥	٣٦.٢٧	١٢.١٥	٦.٥٥	١.٣٣	٤.١١	٠.٩٨	٢
تساعد الاستاذ على اتخاذ قرارات تعليمية مناسبة	٣٤.٩٤	٣٨.٠٤	١٧.٥٥	٦.٥٦	٠.٨٥	٤.٠٢	٠.٩٥	٥
توفر مرونة في عرض المادة	٣٨.٠٣	٤٤.٧٦	١٢.١٤	٢.١٥	٠.٨٦	٣.١٥	٠.٨٦	١٨
تقليص عدد الساعات المخصصة لتدريس المواد الدراسية المختلفة.	٢٧.٨٠	٣٩.٢٨	٢٢.١٣	٧.٤٠	١.٢٩	٣.٨٤	٠.٩٣	١٥
في عصر الذكاء الاصطناعي، هل تحول الاساتذة إلى مجرد ميسرين وموجهين للتعليم؟	٢٤.٣٢	٢٥.٢١	٢٥.٦٦	١٦.٤٣	٥.٣٠	٣.٤٠	١.٢١	١٦
تنمي دافعية الطلبة للمشاركة في عملية التعلم بصورة واسعة	٣٨.٢٠	٣٢.٤٧	٢٠.١٣	٥.٧١	٠.٤١	٤.٠٤	١.٠٠	٣
هل تساعد على تحديد مستوى الطالب بشكل اكثر دقة بالمقارنة مع النظم التقليدية.	٣٥.٤٢	٣٦.٨٧	١٥.٨٧	٧.٨٥	٠.٨٧	٣.٨٩	١.٠٨	١٣
بفضل التقنية يستطيع الطلبة التعلم في أي وقت وأي مكان في العالم.	٥٦.٥٥	٣٠.٥٨	٧.٠١	٣.٠٥	١.٧٣	٤.٣٤	٠.٩٠	١

• عرض النتيجة وتفسيرها:

من خلال التحليل الإحصائي لنتائج الاستبانة، تم تسليط الضوء على دور تقنية الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر أساتذة قسم الجغرافيا. التي تحتوي على ٢٠ عبارة، قد تبين الاتي:

- جاءت العبارة رقم ٢٠ في الرتبة الاولى ،بفضل التقنية يستطيع الطلبة التعلم في أي وقت وفي أي مكان في العالم ،وبمتوسط حسابي ٤.٣٤ ، وانحراف معياري ٠.٩٠
- اما الرتبة الثانية جاءت عبارة رقم ١٣ ، تقلل من الاعتماد على الكتب الدراسية، بمتوسط حسابي ٤.١١ ، وانحراف معياري
- بينما احتلت الرتبة الثالثة عبارة رقم ١٨ ، وبمتوسط حسابي ٤.٠٤ ، وانحراف معياري ١.٠٠
- اما الرتبة الرابعة جاءت العبارة رقم ٢ ، تساعد تطبيقات تقنية للذكاء الاصطناعي المتنوعة في توفير الوقت والجهد يبذله المدرسون في القيام بالأعمال الروتينية خلال عملية التدريس بمتوسط حسابي ٤.٠٥ ، وانحراف معياري ١.٠١ .
- اما الرتبة الخامسة جاءت عبارة رقم ١٤ ،تساعد الاستاذ في اتخاذ قرارات تعليمية ،وبمتوسط حسابي ٤.٠٢ ، وانحراف معياري ٠.٩٥
- وجاءت في الرتبة السادسة جاءت عبارة رقم ٩ ، تساعد تطبيقات تقنية الذكاء الاصطناعي في تنوع الأساليب التدريسية، بمتوسط حسابي ٤.٠١ ، وانحراف معياري ١.٠٧ .
- في الرتبة السابعة جاءت عبارة رقم ٣ ،تساعد الاستاذ في تطوير كفاياتهم التدريسية وبمتوسط حسابي ٤.٠١ ، وانحراف معياري ٠.٩٤ .
- بينما جاءت في الرتبة ثامنة عبارة رقم ٨ ، تُسهّم تطبيقات الذكاء الاصطناعي المتعدده في تدريس الجغرافيا وتحسين تعلم الطلاب، جماعيًا وفرديًا، بمتوسط حسابي ٣.٩٨ ، وانحراف معياري ١.٠١ .
- اما الرتبة التاسعة جاءت عبارة رقم ١١ تعزز تطبيقات الذكاء الاصطناعي جودة التدريس بمتوسط حسابي ٣.٩٧ ، وانحراف معياري ٠.٩٧ .
- اما الرتبة العاشرة جاءت العبارة رقم ١ ،تراعي الفروق الفردية بين الطلبة، بمتوسط حسابي ٣.٩٥ ، وانحراف معياري ١.٠١ .
- بينما احتلت الرتبة احد عشر عبارة رقم ١٠ ،يساعد في حل مشكلة قلة الكوادر التدريسية وبمتوسط حسابي ٣.٩٣ ، وانحراف معياري ١.٠٦ .
- وجاءت في الرتبة اثناء عشر جاءت عبارة رقم ٦ ،تساعد في معرفة معلومات عن شخصية الطالب، بمتوسط حسابي ٣.٩٣ ، وانحراف معياري ٠.٩٣
- اما الرتبة ثالث عشر جاءت العبارة رقم ١٩ ، هل تساعد على تحديد مستوى الطالب بشكل اكثر دقة بالمقارنة مع النظم التقليدية، بمتوسط حسابي ٣.٨٩ ، وانحراف معياري ١.٠٨ .
- وجاءت في الرتبة الرابع عشر عبارة رقم ٧ ، تساعد في معرفة معلومات عن شخصية الطالب بمتوسط حسابي ٣.٨٨ ، وانحراف معياري ٠.٩٣

- بينما احتلت الرتبة خامس عشر عبارة رقم ١٦، تقلص عدد الساعات المخصصة لتدريس المواد الدراسية المختلفة، وبمتوسط حسابي ٣,٨٤، وانحراف معياري ٠,٩٣.
- اما الرتبة سادس عشر جاءت عبارة رقم ١٧، في عصر الذكاء الاصطناعي، هل تحول الاساتذة إلى مجرد ميسرين وموجهين للتعليم. وبمتوسط حسابي ٣,٤٠، وانحراف معياري ١.٢١

- في الرتبة سابع عشر جاءت عبارة رقم ١٥، توفر مرونة في عرض المادة، وبمتوسط حسابي ٣,١٥، وانحراف معياري ٠.٨٦.
- بينما احتلت الرتبة الثامن عشر عبارة رقم ٥، تساعد البرامج المعتمدة على الذكاء الاصطناعي الطلاب في اكتساب المهارات الضرورية، بمتوسط حسابي ٣,١٤، وانحراف معياري ٠.٨٧.
- بينما احتلت الرتبة التاسع عشر عبارة رقم ١٢، تقديم تغذية راجعة للطلاب، بمتوسط حسابي ٣,١٣، وانحراف معياري ٠.٨١.
- بينما احتلت العشرون عبارة رقم ٩ تسهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنوع اساليب التدريس، بمتوسط حسابي ٣,٠١، وانحراف معياري ١,٠٦.

وأظهرت نتائج تحليل الاستبيان أن تقنية الذكاء الاصطناعي AI تلعب دورا هاما في عملية التعلم والتعليم. فهو يسمح للطلاب بالدراسة في اي زمان ومكان، بغض النظر عن ظروف الزمان والمكان، كما تتيح التكنولوجيا عرضًا مرئيًا للمحتوى العلمي بناءً على قدرات الطلاب، يساعد ذلك في الأخذ بعين الاعتبار الاختلافات الفردية بين الطلاب، حيث تركز المشاريع المدعومة بتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي على تطوير المهارات الأساسية للطلاب، مما يتيح للأساتذة أداء دور المساعدين والمرشدين في العملية التعليمية.

وترى الباحثة من الضروري للأساتذة مواكبة التطبيقات الجديدة للذكاء الاصطناعي في تدريسهم. ويعتبر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس أحد أساليب التدريس الحديثة من الضروري أن تقدم الجامعات الأساسيات اللازمة لاستخدام هذه التقنية، وذلك لمساعدة الأساتذة في تحقيق التقدم التعليمي والتدريسي. في تعليم المقررات المختلفة بشكل عام ومقررات الجغرافيا بشكل خاص.

الفصل الخامس

الاستنتاجات-توصيات-مقترحات

الاستنتاجات

١. إن تطبيق الذكاء الاصطناعي في حد ذاته لا يستطيع أن يغير المعارف والمهارات التي يحتاجها الطلاب بشكل كامل ويدمجها في المنهج الدراسي بشكل تلقائي، الا بمساعدة المدرس باعتباره محور العملية التعليمية الذي لا غنى عنه في عملية التدريس، ويجب على

المعلمين تطوير معارفهم وخبراتهم بما يتوافق مع التطور العلمي والتكنولوجي لإثراء معارف الطلاب المعرفية والمهنية والعلمية.

٣. إمكانية الاستفادة من تقنية الذكاء الاصطناعي لدعم الطلاب في تعزيز مهاراتهم ومعرفتهم.

٤. يمكن لتقنية الذكاء الاصطناعي إجراء أنواع مختلفة من التقييمات على الطلاب، سواء التقييمات التشخيصية أو التكوينية أو الختامية

التوصيات:

١. تعزيز وعي التدريسين بتقنية الذكاء الاصطناعي وأثرها الإيجابي في تحقيق الأهداف التعليمية بفاعلية.

٢. تدريب كادر التدريس في كلية التربية لاستخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في التعليم، وتوعية المتخصصين والمهنيين في هذا المجال.

٣. إدخال تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي يتطلب وضع استراتيجيات وسياسات مناسبة لذلك، مع التأكيد على ضرورة وجود استراتيجية واضحة للتنفيذ.

٤. توفير الموارد المالية اللازمة لتطبيق تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في الجامعات العراقية وخصوصا في كلية التربية.

المقترحات:

١. إجراء دراسات وبحوث حول أثر تقنية الذكاء الاصطناعي على التحصيل وبقاء أثر التعلم لدى طلبة الجامعة في المقررات الدراسية المختلفة.

٢. القيام بدراسة تأثير استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الجامعات على جودة التعليم.

٣. إجراء دراسة حول فعالية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر طلاب الجامعات

المصادر العربية:

١. بسيوني، عبد الحميد (١٩٩٨) مقدمة في الذكاء الاصطناعي: مقدمة البرولوج. دار النشر للجامعات المصرية، القاهرة، مصر.

٢. بونيه، آلان، ترجمة علي صبري فرغلي (١٩٩٣). الذكاء الاصطناعي واقعة ومستقبل. المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب. القاهرة

٣. العساف صالح (٢٠١٦) مدخل إلى البحث في العلوم السلوكية (٣). دار الزهراء

٤. عجرمة، اشرف عبد علي، نرمين احمد محمد خليل شكري ، أساليب الذكاء الاصطناعي الجغرافي في نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد بين النظرية والتطبيق، ٢٠٢٢، المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات، م٢، ع٢٤، القاهرة، مصر.
٥. القراني، لينا بنت أحمد بن خليل والحجيلي، سمر بنت أحمد بن سليمان (٢٠٢٠)
٦. سيناريو تعليمي استخدام الذكاء الاصطناعي في الكشف عن الذكاءات المتعددة لدى المتعلمين، مجلد (١١)، العدد ٣، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية.
٧. سليمان سميحة (٢٠١١) قدرة على التفكير الاستدلالي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مقرر العلوم لطلاب الصف الأول الاعدادي بمحافظة الطائف ، مج ١٤، ع٢٤، مجلة التربية العلمية،
٨. الحموز، محمد عواد (٢٠٠٥م) تصميم التدريس، عمان، دار عمان للنشر.
٩. الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٣م) تصميم التعليم نظرية وممارسة، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
١٠. الحصى، دينا محمد علي، والنويهي، سهام محمود، واسماعيل فاطمة، والسيد مایسة (٢٠٢٢) تطبيق منطوق الارتباط في مجال الذكاء الاصطناعي وتمثيل المعرفة مجلة بحوث، جامعة عين شمس.
١١. الأحمدي، طلال حمد فرز، والقحطاني، خالد مربع (٢٠٢٢) متطلبات تطبيق الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر المعلمين بمنطقة المدينة المنورة التعليمية وفقا لمعايير الأمن السيبراني، م٧٧، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية .
١٢. العتل، محمد حمد محمد والعجمي، عبد الرحمن سعد والعمري، إبراهيم غازي (٢٠٢١) دور الذكاء الاصطناعي AI في التعليم من وجهة نظر طلب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت مجلة الدراسات والبحوث التربوية، مركز العطاء للاستشارات التربوية، الكويت.
١٣. الربيعي، محمد (٢٠١١) مستوى جودة الخدمة في المنظمات اليمينية غير الحكومية العامة مع الشباب بأمانة العاصمة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العلوم والتكنولوجيا . اليمن.
١٤. سالم، عبد البديع محمد (٢٠٠١) تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي القاهرة: مطابع المؤسسة الأهلية للأجهزة العلمية ومهمات المكاتب.
١٥. سعدالله عمار، وشواتح، وليد (٢٠١١) أهمية الذكاء الاصطناعي في تطوير التعليم، تطبيقات التكامل الاصطناعي كتوجه حديث لتعزيز تنافسية الأعمال المركز القراطي العربي.
١٦. السعيد صالح عبد الرحيم، وعلي امانى إبراهيم (٢٠٢٤)، فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التدريسية من وجهة نظر معلمي بمرحلة التعليم قبل الجامعي بدولة الكويت مج ٣١، ع ١٤٣. مجلة مستقبل التربية العربية، الكويت .
١٧. طوالبه هادي وآخرون ، طرائق التدريس، دار المسيرة، عمان، ٢٠١٠.
١٨. قنديلجي، عامر (٢٠٠٣) المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات والإنترنت، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.

١٩. قطاوي، محمد إبراهيم. (٢٠٠٧) طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٢٠. ملحم ، سامي محمد (٢٠١٠) ، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط٥، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن
٢١. اليميني ، عادل:٢٠٢٤،توظيف الذكاء الاصطناعي في تدريس مادة الجغرافية، ع ١٨، مجلة المعرفة، ١٨،المغرب.
٢٢. العساف صالح (٢٠١٦) مدخل إلى البحث في العلوم السلوكية (٣). دار الزهراء
٢٣. القراني، لينا بنت أحمد بن خليل والحجيلي، سمر بنت أحمد بن سليمان (٢٠٢٠) سيناريو تعليمي استخدام الذكاء الاصطناعي في الكشف عن الذكاءات المتعددة لدى المتعلمين، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، (٣) ١١
٢٤. سليمان سميحة (٢٠١١) قدرة على التفكير الاستدلالي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مقرر العلوم لطلاب الصف الأول الاعدادي بمحافظة الطائف.مجلة التربية العلمية، ١٤ (٢)،
٢٥. البلوي، مرزوقة حمود. (٢٠٢٠) تطبيق الذكاء الاصطناعي في إصلاح نواتج التعلم نظرة استشرافية في ضوء التجارب العالمية). دار وائل للنشر والتوزيع.
٢٦. آل سعود، سارة (٢٠١٧) تطبيقات تربوية للذكاء الاصطناعي في الدراسات الاجتماعية مجلة السلوك الجزائرية،المجلد ١١،العدد ٣ ،
٢٧. الدوسري، صالح (٢٠٢٤)، مستقبل التعليم العالي في صور تحولات الذكاء الاصطناعي، مجلة الدولية للعلوم.
٢٨. الدعجة، طارق ممدوح (٢٠٢٤) ،واقع استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي CHATGPT في العملية التعليمية التعليمية من وجهة نظر المعلمين في الاردن،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الآداب،جامعة الشرق الاوسط.
٢٩. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠٢٤ .
٣٠. سعد الله، عمار، وشؤون، وليد. (٢٠١٩) أهمية الذكاء الاصطناعي في تطوير التعليم، تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتوجه حديث لزيادة تنافسية الأعمال المركز الديمقراطي العربي.
٣١. شعبان، رضا عبد القادر (٢٠٢٢) متطلبات توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة كلية الدراسات العليا التربية نموذجاً، مجلة العلوم التربوية، م ٣٠، ع(٣) جامعة القاهرة .
٣٢. البشر، منى بنت عبد الله بن محمد (٢٠٢٠) يطلب توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس طلاب وطالبات الجامعات السعودية من وجهة نظر خبراء مجلة كلية التربية، جامعة كفر . الشيخ ٢٠

٣٣. البياتي، عبد الجبار توفيق (١٩٧٧م) الإحصاء الوصفي والإستدلالي، بغداد، مطابع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

٣٤. الألفي هاني رزق عبد الجواد (٢٠٢٢) القيادات الأكاديمية ودورها في تعزيز ممارسات اللامن السبيراني بالجامعات الأمريكية وإمكانية الافادة منها بالجامعات المصرية مجلة كلية التربية جامعة المنصورة.

المصادر الانكليزية:

1. Abid.Javid M Qadri M Suman R Haleem. (2022,). Understanding the role of digital technologies in education:. New Delhi, India: A reviews Sustainable Operations and Computer.
2. B.S.Hastings,J.t Bloom. (1971,). summative Evaluation of student Learning . New York Hill.
3. John McCarthy. (2007,). WHAT IS ARTIFICIAL INTELLIGENCE? Stanford: Stanford University.
4. M, & Kotamjani, s Fahimirad. (2018,). A Review on Application of Artificial Intelligence in Teaching & Learning in Education Contexts. . International Journal of Learning, and Development ,(4),8,.
5. S Russell. (2019). Human Compatible: Artificial Intelligence and the Problem of Control, Viking.
6. Vishnu Nambia. (2024,). Enriching Education with Artificial Intelligence Generative Ai–Speech to Image Generator.
7. Fengchun Miao, et autres,2021 IA et éducation : Guide pour les décideurs politiques, UNESCO.